الأمم المتحدة

S/2006/574



Distr.: General
26 July 2006
Arabic
Original: French

## رسالة مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٦ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو، عن الفترة من ١ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٦ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا توجيه عناية أعضاء مجلس الأمن إلى هذا التقرير.

(توقيع) كوفي ع. **عنان**

260706 260706 06-44456 (A)

## المرفق

[الأصل: بالانكليزية]

# التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات القوة الأمنية الدولية في كوسوفو

١ - التقرير يشمل الفترة من ١ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٦.

٢ - في ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٦، بلغ العدد الإجمالي للقوات في مسرح العمليات ١٣٠ ١٦ فردا، من بينهم ٧٠٨ ٢ أفراد من قوات البلدان غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

٣ - ولم يطرأ أي تغيير على حالة مساهمات البلدان الشريكة غير الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي.

## الأمن

٤ - ظل الوضع الأمني العام هادئا، وإن شابه التوتر. وعلى الساحة السياسية، جرت ثلاث جولات أخرى من المحادثات المباشرة بين بلغراد وبريشتينا على التوالي في ٤ و ٢٣ و ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٦ في فيينا. وفي ٤ أيار/مايو، ناقشت الأطراف من جديد المسائل المتصلة بالإدارة اللامركزية، ومن ضمنها تحديد معايير لترسيم الحدود البلدية، وتكوين بلديات جديدة تقطنها أغلبية صربية، وحسم مسألة ميتروفيتشا. وكانت المحادثات شاقة بسبب عدم استعداد أي من الطرفين لقبول حل وسط. وفي الاجتماع المعقود في ٢٣ أيار/مايو، ركزت المناقشات على حماية المواقع الدينية والتراث الثقافي في كوسوفو. واتفق الطرفان، في ظل مناخ بناء، على ضرورة استمرار الوجود العسكري الدولي لحماية المواقع وعلى المركز القانوني للكنيسة الأرثوذكسية الصربية. ورغم بعض التقارب بين الطرفين المتفاوضين حول عدد من المسائل العملية، فإن آراءهما ظلت متعارضة تعارضا تاما حول المسائل الجوهرية. وفي ٣١ أيار/مايو، ناقش الطرفان المتفاوضان المسائل الاقتصادية، ومن بينها الدين الخارجي والممتلكات. وقد أبدت بلغراد اعتراضها على عملية الخصخصة الجارية في كوسوفو وطلبت بوقفها على الفور، بينما ركزت بريشتينا على مسألة دفع التعويضات عن الخسائر الناشئة عن الحرب وسداد الديون الخارجية.

٥ - ولم يُبلَّغ عن وقوع أية حوادث طائفية لها شأنها خلال شهر أيار/مايو.

٦ - ولم يسجل وقوع أية حوادث هامة ضد قوة كوسوفو.

٧ - جرى الإبلاغ عن ما مجموعه ٣٥٠ حادثة متصلة بالذخائر غير المنفجرة وحيازة الأسلحة بطريقة غير مشروعة، والعثور على أسلحة وذخائر، ومخدرات، والاتجار بالبشر، وتزييف النقود خلال الشهر الماضي، بالمقارنة مع ٤٠٩ حوادث في الشهر السابق عليه. وشكلت عمليات مصادرة الأسلحة معظم الحوادث التي وقعت خلال هذا الشهر، بينما تراجع عدد حوادث الذخائر غير المنفجرة المبلَّغ عنها. وستظل أنشطة التهريب من أشد الأخطار التي تهدد البيئة الآمنة السالمة وأفراد قوة كوسوفو في كوسوفو. ويمكن أن تنشأ مواجهات إذا ما اعترضت قوة كوسوفو المهربين على الطريق. وتعاني معظم مناطق الحدود في كوسوفو من أنشطة التهريب؛ غير أن معظم عمليات التهريب متركزة في المنطقة الشرقية على الحدود مع جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة[1]. ورغم تكرار ضبط أسلحة غير مشروعة، لكن لا يوجد ما يدل على أنها كانت موجهة إلى الجماعات المتطرفة أو العصابات الإجرامية. ومن المرجح أن الغرض من معظم الأسلحة المضبوطة كان الصيد أو الحماية الشخصية. وما زال الاتجار بالمخدرات يعد واحدا من أشد الأنشطة الإجرامية ربحية للعصابات الإجرامية المنظمة المحلية. ومن المعتقد أن السبب في قلة عدد الحوادث المبلَّغ عنها بشأن التهريب هو الجهود التي بذلتها قوة كوسوفو وبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو لمكافحة أنشطة الاتجار غير المشروع على امتداد الحدود. ولكن هذا قد يكون مؤشرا أيضا على أن المهربين يلتمسون طرقا جديدة لتجنب اكتشاف قوة كوسوفو والبعثة لأمرهم. ومع تحسن الأحوال الجوية، لا يتوقع حدوث أية زيادة كبيرة في الأعمال الإجرامية المبلَّغ عنها. ويعتقد أن مستوى التهديدات الإجرامية التي يمكن أن تتعرض لها قوة كوسوفو منخفض.

٨ - وما زالت قوة كوسوفو تواصل عملياتها الرامية إلى منع أعمال العنف العرقية وحماية المواقع الأثرية، وهي متيقظة دائما للتصدي إلى أي خطر يمكن أن يوجه إلى المنظمات الدولية والقواعد العسكرية. وتواصل قوة كوسوفو تحسين قدراتها على السيطرة على التجمعات ومكافحة الشغب من أجل تحسين الاستعداد للتصدي لأي تصاعد في العنف.

**امتثال الجيش الاتحادي لصربيا والجبل الأسود والشرطة الخاصة التابعة لوزارة الداخلية**

٩ - لم تقع حوادث تستحق الذكر.

(١) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة باسمها الدستوري.

### فيلق حماية كوسوفو

١٠ - وقعت عشر حالات لعدم الامتثال.

١١ - تكفل هيئة تفتيش فيلق حماية كوسوفو التابعة لقوة كوسوفو امتثال الفيلق بإخضاعه لمراقبة يومية باستخدام عمليات النداء بالأسماء والتفتيش دون سابق إنذار. وخلال أيار/مايو، انتهى العمل في إدماج نتائج عمليات التقييم التي أجرتها قوة كوسوفو على نطاق كوسوفو لمعرفة مدى امتثال الفيلق لأهداف المعيار ٨. وعرضت بعض أجزاء من التقييم الذي أجرته قوة كوسوفو على الاجتماع المعقود لمناقشة المعايير العامة وعلى الفريق المعني بمتابعة التطورات التابع للفيلق في ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٦. وعلاوة على ذلك، فقد انتهى مقر قوة كوسوفو وكل وحدة من وحدات فرقة العمل المتعددة الجنسيات من إعداد برنامج التدريب الإضافي للفيلق دعما لتوجيهات قائد القوة المشتركة.

١٢ - ويبلغ القوام الحالي للأفراد العاملين بالفيلق ٠٣٨ ٣ فردا، منهم ٢٠٣ (٦,٦٩ في المائة) من الأقليات العرقية (١٧٨ من الذكور و ٢٥ من الإناث): ٣٤ من الأشكال، و ٤ من طائفة روما، و ١١ من الغجر، و ١٧ من الكروات، و ٣٢ من البوشناق، و ١٤ مسلما و ٢٦ تركيا، و ٢ من الغوران، و ٥٣ من الصرب. وقد انخفض العدد الإجمالي لأفراد الفيلق من الأقليات العرقية بمقدار ٤ أفراد عن الشهر السابق. ولا يزال تجنيد الأفراد المنتمين إلى الأقليات من أولويات الفيلق. وفي الوقت الراهن، لا تزال النسبة المئوية للأقليات في الفيلق بعيدة عن الهدف المنشود الذي حدده الممثل الخاص للأمين العام، وما زال يوجد ٢٢ مكانا مفتوحة في قائمة الأفراد العاملين. وتشمل قائمة الاحتياطي ٠٠٠ ٢ وظيفة، منها ٨٨٣ ١ وظيفة مشغولة، ويبلغ عدد أفراد الأقليات العرقية فيها ٥٠ (٢,٦٥ في المائة). وقد أجرت قوة العمل المتعددة الجنسيات ومقر هيئة التفتيش التابعة لقوة كوسوفو ٤٦ عملية نداء بالأسماء، وتبين أن ٠٢٧ ١ (٦٩,٨ في المائة) من أفراد الفيلق الذي خضعوا للتفتيش، وعددهم ٤٧٠ ١ فردا، كانوا في مواقع الخدمة في ثكناتهم، وأن ٢١٢ (١٤,٤ في المائة) كانوا في مواقع خدمة أخرى. ووجود ما مجموعه ٢٣٩ ١ فردا من أفراد القوات العاملة في الخدمة (في مواقع الخدمة بالثكنات وفي مواقع الخدمة الأخرى) يبين أن ٨٤,٢ في المائة في المتوسط من أفراد الفيلق ملتزمون بجداول العمل. وتظهر عمليات التفتيش بالنداء بالاسم تراجعا طفيفا في عدد الأفراد المبلَّغ عن غيابهم دون إذن.

١٣ - نظم الفيلق في ترادوتش ١٢ دورة تدريبية حضرها ١٧١ متدربا.

١٤ - ونُظمت تسعة احتفالات خلال شهر أيار/مايو ٢٠٠٦ شارك فيها ما مجموعه ٧١١ من أفراد الفيلق وما يقرب من ٥٠٠ ٣ مدني.

**الاستنتاج**

١٥ - سيظل الوضع العام في كوسوفو متوترا بسبب المحادثات الجارية حول تحديد مركز كوسوفو - ولا سيما بدء المناقشات الرفيعة المستوى بين بلغراد وبريشتينا حول وضع كوسوفو في المستقبل - وكذلك الزيادة المحتملة في التوترات الطائفية مع تحسن الأحوال الجوية. ومستوى الخطر الذي تتعرض له البعثة ومرافق المجتمع الدولي الأخرى ما زال متوسطا، أما مستوى الخطر الذي تتعرض له قوة كوسوفو فهو منخفض.